



## معاني المفردات والتراكيب:-

خفياً: بعيداً عن أعين الناس  
وَهَنَ الْعَظْمُ: رَقَّ وضعف  
الموَالى: الذين يلونه بالنسب  
عاقراً: لا تلد  
عَتِيّاً: سناً كبيراً  
هَيِّنٌ: يسير  
سَوِيّاً: من غير مرض وعلة

## تعريف عام بالسورة؟

هي سورة مكية نزلت بعد سورة فاطر وعدد آياتها ٩٨ آية هدفها هو تقرير مبدأ التوحيد لله، نفي الشريك والولد عن الله، وإثبات يوم البعث، واتخذت القصة حمادة لذلك ثم تعرض بعض مشاهد يوم القيامة ومناقشة المنكرين وذكرتنا في معجزة ولادة يحيى وعيسى عليهما السلام

## أهمية الدعاء في حياة المؤمن؟

الآية (١-٦): ابتدأت الآية بدعاء نبي الله زكريا أن يرزقه لولده؛ لكي يحمل الدعوة من بعده وكانت طريقة دعائه هي التذلل لله عز وجل وحاجته للإجابة من خلال أمور عدة:

1. أنه شاخ وكبر وضعف، وامراته عاقراً لا تلد
2. أن الله كان يستجيب دعاءه فيما مضى من عمره
3. أنه يخاف على أهله وقومه أن يضلوا من بعده

لأن ما قصده زكريا هو وراثة العلم والنبوة وهذا من خوفه وحرصه على أستكمال الدعوة من بعده

## استجابة الدعاء؟

من الآية (٧-١١): لَبَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دعوة زكريا عليه السلام فرزقه بغلام اسمه يحيى بصفات كريمة لم يسمى أحداً بقبل باسمه وهذا دفعه للدهشة والاستغراب فسال الله أنا يكون لي ولدٌ وأنا كهل العمر وامرأتي عافرة لا تلد فبين ان الله انه لا يوجد شيء يعجزه فالذي خلق الإنسان من نطفى هيئ عليه ان يرزقه طفلاً

فطلب زكريا علامة على وقت حدوث الحمل فبين له الله تعالى ان العلامة هي ان لا يستطيع تكليم الناس ثلاثة ايام وهو سوي الخلفة ومعافى البدن وقد تحقق ذلك

حتى يطمئن قلبه وذلك لان من طبيعة الإنسان الاستعجال ولأن زوجته كانت عاقرة

## صفات يحيى عليه السلام ؟

1. الفقه في الدين والإقبال على والإقبال على الخير منذ الصغر "وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا"
2. الرحمة والعطف على الآخرين ومحبتهم "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا"
3. التقوى والتطهر من الذنوب والمعاصي "وَزَكُوهُ وَكَانَ تَقِيًّا"
4. برّ الوالدين "وَبِرًّا بِالْأَلْبَانِيَّةِ"
5. التواضع "وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا"

ولأن يحيى عليه السلام اتصف بهذه الصفات الحميدة فقد جازاه الله بان جعل له السلام يوم مولده ويوم مماته "وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا"